

صحيح مسلم

32 - (2663) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب (واللفظ لأبي بكر) قالا حدثنا

وكيع عن مسعر عن علقمة بن مرثد عن المغيرة بن عبد الله الشكري عن المعرور بن سويد عن عبد الله قال .

وبأخي سفيان أبي وبأبي A إرسول بزوجي أمتعني اللهم A النبي زوج حبيبة أم قالت Y معاوية قال فقال النبي A قد سألت إني لآجال مضروبة وأيام معدودات وأرزاق مقسومة لن يعجل شيئا قبل حله أو يؤخر شيئا عن حله ولو كنت سألت إني أن يعيذك من عذاب في النار أو عذاب في القبر كان خيرا وأفضل .

قال وذكرت عنده القردة قال مسعر وأراه قال والخنازير من مسخ فقال إن إني لم يجعل لمسح نسلا ولا عقبا وقد كانت القردة والخنازير قبل ذلك .

[ش (حله) ضبطناه بوجهين فتح الحاء وكسرها في المواضع الخمسة من هذه الروايات وذكر القاضي أن جميع الروايات على الفتح ومراده رواية بلادهم وإلا فالأشهر عند رواية بلادنا الكسر وهما لغتان ومعناه وجوبه وحينه يقال حل الأجل يحل حلا وحلا وهذا الحديث صريح في أن الآجال والأرزاق مقدرة لا تتغير عما قدره إني تعالى وعلمه في الأزل فيستحيل زيادتها ونقصها حقيقة عن ذلك (وقد كانت القردة والخنازير قبل ذلك) أي قبل مسح بني إسرائيل فدل ذلك على أنها ليست من المسخ]